



الديموقراطيون يطالبون بنشره «كاملا» دون تدخل الرئيس أو البيت الأبيض

ترامب يتنفس الصعداء بعد «تقرير مولر» حول «التدخل الروسي»



محتج يرفع لافتة أمام البيت الأبيض تطالب ترامب بالرحيل عقب صدور تقرير مولر امس الاول (رويترز)

واشنطن - وكالات: قدم المحقق الخاص روبرت مولر تقريره الذي طال انتظاره إثر تحقيقات استمرت طيلة عامين حول التدخل الروسي المفترض في الانتخابات الرئاسية عام 2016، دون أن يتضمن إدانة للرئيس دونالد ترامب أو التوصية بذلك.

وظل مضمون التقرير سرياً، لكن المدعي العام بيل بار كتب في رسالة إلى الكونغرس أنه قد يكون قادراً على تلخيص «استنتاجاته الأساسية» وعرضها على المجلس التشريعي خلال أيام. قضت هذه القضية حكم ترامب منذ توليه السلطة لما تحفل به من ادعاءات غير مسبوقه بالتواطؤ أو حتى الخيانة من قبل رئيس أميركي بالتعاون مع موسكو، بعد هزيمة هيلاري كلينتون المفاجئة في الانتخابات.

وظل ترامب يؤكد طوال الوقت أنه ضحية حملة «مطاردة» بينما تقول المعارضة الديموقراطية التي باتت تسيطر على مجلس النواب إن ترامب لم يقدم شرحاً وافياً لطبيعة صلاته مع روسيا.

ومع إختتام مولر مهمته كمحقق خاص، بات الأمر متروكاً الآن للمدعي العام بار الذي عينه ترامب، لتحديد مقدار ما سيتم نشره من

محتوى التقرير. وأمام الضغوط العامة والسياسية للكشف عن كامل محتوى التقرير، قال بار إنه «ملتزم بأكثر قدر ممكن من الشفافية».

وهناك معلومة رئيسية واحدة أكدتها بالفعل وزارة العدل وهي أن مولر لا يوصي بتوجيه اتهامات أخرى. ولم يعلق ترامب على

الأمر، بينما كان ينتظر التقرير، وقالت المتحدثة باسمه سارة ساندرز إن البيت الأبيض يتطلع الآن إلى أن «تمضي العملية قدماً».

وخلال التحقيق الذي أجراه، وجه مولر اتهامات إلى نحو 30 من الأفراد والكيانات، بما في ذلك 25 من الروس و6 من مساعدي ترامب السابقين. لكن الأخبار التي تفيد

بعدم التخطيط لتوجيه مزيد من الاتهامات تعني أن شخصيات قريبة من الرئيس بمن في ذلك ابنته دونالد ترامب جونيور وصهره القوي جاريد كوشنر يمكن أن ينعموا براحة البال.

ويقول الخبراء القانونيون إن مولر ربما نبش معلومات حول وجود صلات بين ترامب وروسيا لكن ليس بما يكفي

كعناصر إثبات أمام القضاء. وهذا لا يعني، مع ذلك، أن القضايا ستزول. إذ يمكن أن يظل بعضها موضوع تحقيقات قسم الاستخبارات التابعة لمكتب التحقيقات الفيدرالي، وقد تولي بالفعل بعض المدعين الاتحاديين التحقيق في بعض الجرائم المزعومة.

ومن بين العديد من الأسئلة

كيليان بين دونالد وزوجها جورج

وكالات: الملاسنة التي تضح بها أجهزة الإعلام الأميركية حالياً بين الرئيس دونالد ترامب وجورج كونواي كانت ستعتبر أمراً عادياً في سياق رئاسة ترامب التي كثيراً ما اتسمت بغرائب لم تعرفها أي رئاسة أميركية سابقة، ولكن كونواي ليس شخصية عادية، فهو من جهة ليس موظفاً حالياً أو حتى سابقاً في إدارة ترامب، ولكن ما هو غير عادي أن تكون زوجته كيليان موظفة في البيت الأبيض كمساعدة للرئيس.

وبينما سبق أن نقل عن كثيرين من المقربين من ترامب تصريحات مهينة له إلا أنه لم يحدث أن تحدث زوج مساعدة لترامب علناً عن أن الرئيس يعاني من تردي صحته العقلية وعن أنه مضطرب ومصاب بمرض الكذب.

ترامب سارع إلى الرد على كونواي بقسوته المعهودة واصفاً إياه بأنه غيور من نجاح زوجته وساخط لأن ترامب لم يمنحه وظيفة في إدارته

ويأنه بالكاد يعرفه، ناعتا إياه بأنه «زوج من الحميم».

كل هذا وضع الزوجة كيليان في موقف لا تحسد عليه. ويبدو أنها توصلت إلى مخرج ينقذ ماء الوجه أو ربما ينقذ بالأحرى وظيفتها وزوجها في آن واحد. فقد تحدثت في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» عن أن هجوم زوجها على الرئيس كان غريباً وفي الوقت ذاته توجهت بالشكر لترامب لدفاعه عنها.

ولكن كيليان صحتحت رواية الرئيس عن عدم إعطائه وظيفة لزوجها بقولها إن جورج هو الذي وضع نفسه خارج المنافسة على منصب رفيع في وزارة العدل لأنها ارتأيا معا أن الوقت ليس مناسباً لكي يشغل كلاهما وظيفة رفيعة في الإدارة.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان زوجها يريد منها أن تستقيل قالت: «بالتأكيد، ولكن ما الرسالة التي سيوجهها ذلك؟».

الأساسية للكونغرس». وأضاف البيان أنه يجب على بار ألا «يعطي الرئيس ترامب أو محاميه أو موظفيه الحق بأي معاملة سريعة للنتائج والأدلة التي توصل إليها المحقق الخاص مولر، ويجب ألا يسمح أيضاً للبيت الأبيض بالتدخل في القرارات حول الأجزاء التي يجب نشرها».

مقدار ما سينشر من التقرير، ومن يمكنه الاطلاع على ذلك، حيث دعا الديموقراطيون على الفور إلى نشر محتواه، وقالت رئيسة مجلس النواب الديموقراطية نانسي بيلوسي وزعيم الأقلية في مجلس الشيوخ تشاك شومر في بيان مشترك «من الضروري أن ينشر بار التقرير كاملاً وتقديم الوثائق والنتائج

التي لم تلق إجابة، حجم روسيا والتي تشمل مسعى لم يكشف عنه سابقاً لبناء برج ترامب في موسكو، مع استمرار المحادثات حتى عام 2016.

لكن الرئيس الأميركي قد يكون قادراً على القول إنه كان بريئاً منذ البداية لأن مولر لم يثبت أي تواطؤ.

وتدور المعركة الآن حول

مظاهرة مليونية في لندن للمطالبة باستفتاء جديد على «بريكست» وسط تزايد الضغوط على ماي للاستقالة



مظاهرة مليونية في لندن للمطالبة باستفتاء ثان على «بريكست»، امس (رويترز)

لندن - وكالات: نزل مئات آلاف الأشخاص إلى الشوارع في لندن امس مطالبين باستفتاء جديد حول «بريكست» وسط أجواء تشكك في تمكن رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي مجدداً من عرض اتفاقها مع الاتحاد الأوروبي على مجلس العموم ونزاييد الضغوط عليها لتقديم استقالتها.

وحمل المتظاهرون لافتات كتب على بعضها «أحب الاتحاد الأوروبي»، و«نطالب بتصويت شعبي»، و«الخروج من الاتحاد الأوروبي لن ينجح». وسارت الحشود في وسط العاصمة لندن على مسافة غير بعيدة من مكاتب تيريزا ماي، وسط هتافات مناهضة لبريكست وبحر من الإعلام الأوروبية. ونالت تيريزا ماي نصيبها من الانتقادات، فتعددت الرسوم الكاريكاتورية التي تظهرها مسؤولة عاجزة وقد تجاوزتها الأحداث.

وقدرت منظمة «بيبولز فوت» التي تقوم بحملة لإجراء استفتاء جديد، عدد المشاركين في التظاهرة بنحو مليون، في حين لم تقدم شرطة سكتلنديارد أي رقم. وجاءت هذه المسيرة بعد يومين على قرار القادة الأوروبيين بالموافقة على ارجاء بريكست الى ما بعد الموعد

المقرر في التاسع والعشرين الجاري. وبات الموعد الجديد الثاني عشر من ابريل المقبل، أي بعد نحو ثلاث سنوات على الاستفتاء الذي أقر الخروج من

الاتحاد الأوروبي. وشاركت رئيسة حكومة اسكتلندا نيكولا ستورجين المعارضة الشرسة لبريكست في التظاهرة ودعت الذين يعارضون

الجيش الفرنسي يلتحق بالشرطة للتصدي لـ «السترات الصفراء»

عواصم-وكالات: تجددت مظاهرات حركة «السترات الصفراء» امس، في العاصمة الفرنسية باريس وفي مدن فرنسية أخرى. وذكرت محطة إذاعة «فرانس إنفو» امس، أن السلطات الفرنسية ألقت القبض مؤقتاً على 31 شخصاً في باريس وحدها، مشيرة إلى وجود العديد من السيارات في العاصمة، وأضافت أنه تم القبض على أشخاص أيضاً في مدينة نيس على شاطئ الريفيرا.

وانضمت قوات الجيش الفرنسي إلى الشرطة في باريس امس، للتعامل مع احتجاجات «السترات الصفراء» المستمرة للأسبوع التاسع عشر على التوالي ضد حكومة الرئيس إيمانويل ماكرون.

ومن المحتجون من التجمع في الشانزليزيه اهم شوارع العاصمة، بعد نهب متاجر ومؤسسات وعمليات تخريب في مطلع الأسبوع الماضي مما دفع الحكومة إلى استدعاء وحدات من الجيش فيما أطلق عليها اسم «عملية سنتينال».

وتجمعت مجموعات صغيرة من المتظاهرين في مناطق أخرى من باريس وغيرها من المدن الفرنسية الكبيرة في أحدث الاحتجاجات والتي بدأت في نوفمبر بعد غضب عام من زيادة الضرائب على الوقود. ونشرت الشرطة الفرنسية تعزيزات في وسط باريس ومدن أخرى امس، لمواجهة التظاهرة التي ينظمها محتجو «السترات

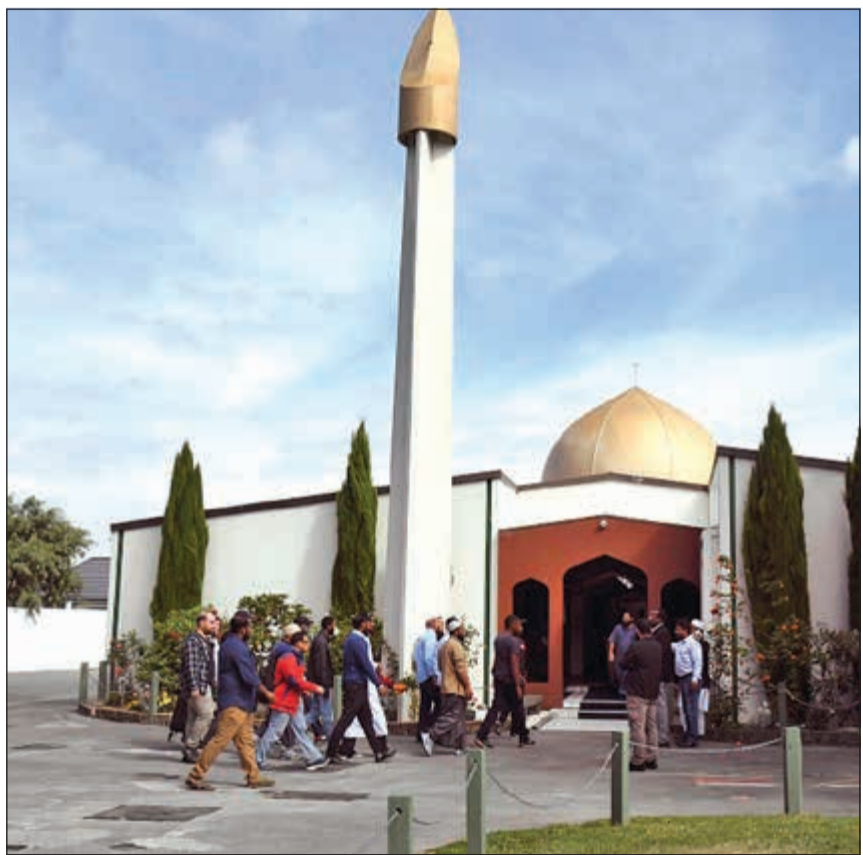
الصفراء» في مناخ من التوتر غذته مخاوف من حدوث أعمال عنف جديدة. ويأتي هذا السبت التاسع عشر من المظاهرات على مخاطر للرئيس إيمانويل ماكرون المصمم على إثبات أن حكومته تسيطر على القضاء العام، وذلك بعد أسبوع من مشاهد عمليات تخريب ونهب في جادة الشانزليزيه، التي تم حظر التظاهر فيها والمناطق المحيطة بها وضمن مربع يشمل القصر الرئاسي والجمعية الوطنية.

ومنع قرار من رئيس شرطة باريس معدات الاحتفاء وما من شأنه إخفاء معالم الوجه وحمل الأسلحة، حتى اللعب منها، ونص على فرض غرامات كبيرة لكل مخالفة لحظر التظاهر. كما صدرت قرارات بمنع التظاهر في مدن أخرى على غرار تولوز، وبوردو أو نيس، التي من المقرر ان يزورها اليوم الرئيس الصيني شي جينبينغ في مستهل زيارة رسمية. ونددت رابطة حقوق الإنسان بالقرارات معتبرة أنها «تعد خطراً جديداً على حرية التظاهر» وتقدمت بشكوى إلى مجلس الدولة أعلى سلطة قضائية ادارية في فرنسا. لكن الاجراء الأكثر إثارة للجدل تمثل في اعلان مشاركة الجيش.

وتوعد وزير الداخلية كريستوف كاستنير بعدم التسامح التام مع المخربين وحض محافظ باريس الجديد على تطبيق التعليمات «بلا تردد وبصورة كاملة».

«مسيرة من أجل الحب» تكريماً لضحايا «مجزرة المسجدين».. وتجرهيم حيازة أو توزيع «بيان الإرهابي»

الييمين المتطرف يهدد رئيسة وزراء نيوزيلندا بالقتل: «أنت التالية»



مسلمون يتوافدون مجدداً للصلاة في مسجد النور بمنطقة كرايستشيرش عقب إعادة افتتاحه امس (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: وجه اليمين المتطرف تهديداً مباشراً بالقتل لرئيسة وزراء نيوزيلندا التي حظيت بإعجاب وتقدير عالمي بعدما تعاملت باحترافية وإنسانية مع مجزرة المسجدين. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» أن الشرطة النيوزيلندية تجري تحقيقاً بشأن تفريديتين على الأقل، بالنظر إلى ما ورد فيهما من تهديد صريح لحياة أربدين التي أدارت باقتدار واحدة من أحلك محطات العنف في تاريخ البلاد.

وتم إرسال تفريدي تحمل صورة سلاح إلى حساب رئيسة وزراء نيوزيلندا إلى جانب نص يوحي بالتهديد «أنت القادمة»، ثم جرى تفريدي الصورة مرة ثانية في تويتر.

وظلت الصورة في موقع تويتر لمدة 48 ساعة ثم قامت منصة التواصل الاجتماعية بحذف الحساب الذي أرسلها. في الرابعة عصر امس الأول. وأوضح متحدث باسم تويتر أن الموقع اتخذ إجراءات

سريعة بعد تلقيه إخباراً بشأن التفريدي، وأوضح أن الحساب كان ينشط منذ مدة في الترويج لأفكار تدافع عن تفوق العرق الأبيض.

وفي غضون ذلك، نظم نحو ثلاثة آلاف شخص «مسيرة من أجل الحب» عبر مدينة كرايستشيرش النيوزيلندية امس تكريماً لضحايا المجزرة، وذلك في

الوقت الذي أعيد فيه فتح المسجدين اللذين شهدا هذه الجريمة. وشدت السلطات إجراءات الأمن خلال المسيرة حيث انتشر عشرات من أفراد الشرطة المسلحة وتوقفت حافلات على جانبي الطرق عبر شوارع المدينة لإغلاقها من أجل المسيرة.

وأذيع الأذان امس الأول عبر محطات التلفزيون

الذين توجهوا إلى نيوزيلندا لحضور مراسم التشيع.

ونكر موقع «خبيري» الإخباري المحلي الأردني أن المرأة تبلغ من العمر 64 عاماً و«توفيت أثر نوبة قلبية». وكانت وصلت إلى نيوزيلندا قبل ساعات من تشيع جنازة ابنها كامل درويش (38 عاماً) الذي قضى خلال الهجوم على مسجد النور والذي كان قد هاجر إلى نيوزيلندا قبل ستة أشهر فقط للعيش إلى جانب شقيقه المستقر هناك بسبب صعوبة الظروف المعيشية في الأردن».

عمان - أ.ف.ب: توفيت امرأة أردنية سافرت إلى نيوزيلندا للمشاركة في تشيع ابنها الذي استشهد في مجزرة المسجدين، على ما أعلنت وزارة الخارجية الأردنية. وقال مدير مركز عمليات الوزارة سفيان القضاة إن «والدة أحد الشهداء الأردنيين الذين قضوا بالحادث الإرهابي في نيوزيلندا توفيت فجر امس بعدما شاركت في تشيع جثمان ابنها هناك» أمس الأول.

وأضاف أن السيدة كانت ضمن مجموعة من أهالي الضحايا الأردنيين

أردنية جاءت لتودع ولدها فدفنت بجواره

الذين توجهوا إلى نيوزيلندا لحضور مراسم التشيع.

ونكر موقع «خبيري» الإخباري المحلي الأردني أن المرأة تبلغ من العمر 64 عاماً و«توفيت أثر نوبة قلبية». وكانت وصلت إلى نيوزيلندا قبل ساعات من تشيع جنازة ابنها كامل درويش (38 عاماً) الذي قضى خلال الهجوم على مسجد النور والذي كان قد هاجر إلى نيوزيلندا قبل ستة أشهر فقط للعيش إلى جانب شقيقه المستقر هناك بسبب صعوبة الظروف المعيشية في الأردن».

عمان - أ.ف.ب: توفيت امرأة أردنية سافرت إلى نيوزيلندا للمشاركة في تشيع ابنها الذي استشهد في مجزرة المسجدين، على ما أعلنت وزارة الخارجية الأردنية. وقال مدير مركز عمليات الوزارة سفيان القضاة إن «والدة أحد الشهداء الأردنيين الذين قضوا بالحادث الإرهابي في نيوزيلندا توفيت فجر امس بعدما شاركت في تشيع جثمان ابنها هناك» أمس الأول.

وأضاف أن السيدة كانت ضمن مجموعة من أهالي الضحايا الأردنيين

الذين توجهوا إلى نيوزيلندا لحضور مراسم التشيع.

ونكر موقع «خبيري» الإخباري المحلي الأردني أن المرأة تبلغ من العمر 64 عاماً و«توفيت أثر نوبة قلبية». وكانت وصلت إلى نيوزيلندا قبل ساعات من تشيع جنازة ابنها كامل درويش (38 عاماً) الذي قضى خلال الهجوم على مسجد النور والذي كان قد هاجر إلى نيوزيلندا قبل ستة أشهر فقط للعيش إلى جانب شقيقه المستقر هناك بسبب صعوبة الظروف المعيشية في الأردن».